بين التحريم وخفض السعرات الحرارية.."الرقص الشرقي" يثير ضجة في الكويت

بعد أيام من أزمة أحدثها إعلان مركز لليافة البدنية مخصص للنساء في الكويت عن دورات لتعليم الرقص الشرقي، أكد مالك النادي إغلاقه عقب صدور قرار من وزارة التجارة بذلك.

وعلى اثر ذلك، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت سجالا عنيفا بسبب مطالبة نواب في مجلس الأمة الكويتي بمنع دورة "رقص شرقي" خاصة بالنساء في أحد الأندية الخاصة بمنطقة الجهراء شمال الكويت، واعتراضهم على الإعلان الترويجي لها والذي تضمن صورة نُشرت في مواقع التواصل الاجتماعي.

مغردون في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" اطلقوا اكثر من هاشتاغ، وجمعوا من خلاله آراء المجتمع الكويتي المحافظ حول دورة الرقص الشرقي.

وقد انهالت الانتقادات على مضمون الدورة، بدعوة البرلماني السابق، محمد طنا العنزي، إلى إلغائها "فورا"، معتبرا أنها لا تمت للشعب الكويتي لا من قريب ولا من بعيد.

كما نشر الداعية الكويتي الشهير، عثمان الخميس، على "تويتر"، فيديو يجيب فيه على سؤال بشأن الحكم الشرعي لتعلم الرقص الشرقي، قائلا: "لا يجوز ذهاب المرأة لتعلم الرقص الشرقي في المعاهد".

لكن بو حمد تحدث عن الجدوى الصحية من هذا التدريب، قائلا إنها من أكثر الدورات حرقا للسعرات الحرارية. "ولا يقصد منها إخراج راقصات للمجتمع الكويتي كما يشاع في مواقع التواصل الاجتماعي"، على

حد قوله.

وكان عضو مجلس الأمة الكويتي، فايز غنام الجمهور، غرد قائلا إنه أبلغ وزير التجارة، عبد ا السلمان، بهذه المخالفة للترخيص والقيم، قائلا إن الوزير تعهد في المقابل باتخاذ الإجراءات القانونية ومنع إقامة هذه العروض.

ويعلق بو حمد على خطوة النائب، قائلا: "ليس من حق أي شخص إغلاق النادي، وكان على الجهات المعنية الاستفهام أولا، معربا عن امتعاضه من حصول مثل هكذا تصرف في دولة مؤسساتية كالكويت.

وكنوع من إظهار الاعتراض على ما حدث، نشر بعض المغردين في الكويت فيديوهات لمقاطع رقص شرقي، منتقدين اهتمام بعض النواب بقضية لا تشكل أهمية مقارنة بالمشاكل الاقتصادية التي تمر بها الدولة.

والسبت الماضي، قالت وزارة المالية في الكويت إن البلاد سجلت عجزا فعليا بلغ 10.8 مليار دينار (35.5 مليار دولار) في السنة المالية 2020-2021 بارتفاع 174.8 في المئة، مشيرة إلى أنه أعلى عجز بالموازنة في تاريخ البلاد.

وقد تزامن هذا الإعلان مع إقدام شاب من "البدون" في الكويت على حرق نفسه خلال تواجده في أحد المستشفيات، ما أثار ضجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.